

تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

أ.م.د/ رشا إبراهيم على السيد

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل

كلية البنات جامعة عين شمس

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات فى حياة الطفل لأنه يبدأ فى اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية فى هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة هى التى تؤثر فى سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب فى الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذى سيقام عليه صرح شخصيته فى المستقبل، فالطفل فى هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة (10 : 4) ويعد بستالورزى من أوائل الذين نادوا بأهمية تربية الأطفال ونموهم ونمائهم عن طريق العناية وتوفير ما يحتاجونه من حب وعطف وتربيتهم تربية دينية وخلقية وتنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والخلقية وذلك من خلال النشاطات التلقائية والذاتية، أما فروبل الذى يعد أيضاً من الرواد الأوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على أهمية دور اللعب عند الأطفال لتهديب الجوانب الروحية والخلقية، وكذلك على بدء العمليات التربوية والخلقية فى سن مبكرة، فضلاً عن دور الحضانه وأهميتها فى توسيع دائرة علاقاتهم وإتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل الديناميكي مع الآخرين وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والثقة بالنفس وارتياح البيئة واكتشاف معالمها. (7 : 17)

وتشير فريدة إبراهيم عثمان (2017م) إلى أن الحركة هي محور التربية الرياضية، وأن التعلم عن طريق الحركة تتسع فيه دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد وتكون الحركة أداة هذه الدوائر فى تحقيق الأهداف اللياقة البدنية، واللياقة العضلية، واللياقة الوجدانية، واللياقة العقلية (9 : 16) وترى سوسن شاكر الحلبي (2015م) أن تطور الدراسات العلمية الطبية والعصبية والنفسية والتربوية، وتطور وسائل التشخيص والتقنيات المتعددة ووسائل الوقاية والعلاج والتأهيل جعلت اضطرابات الطفولة واضحة للآخرين، ولم يعد هناك اضطراب غامض كلياً كما كانت عليه بعض اضطرابات الطفولة فى السابق مثل اضطراب التوحد Autism ولعل صعوبة التعامل مع هذه النوعية من التوحد هي التي جعلت العديد من الاختصاصيين سابقاً ينفرون من التعامل مع هذه الحالات، إلا أن تقدم الدراسات العلمية والتزاماً بحقوق الطفل فى العالم وبسبب العامل الإنساني وضغط آباء وأمهات الأطفال المتوحدين دفع المسؤولين والاختصاصيين والأطباء إلى إيجاد مراكز تربوية وتأهيلية وعلاجية لمثل هذه الحالات، وكذلك تم إعداد عناصر متخصصة

وتأهيلها وتدريبها للإشراف على الحالات في هذه المراكز، وأصبح هناك جمعيات علمية عالمية تهتم بحالات الأطفال وخاصة حالات التوحد الأكثر صعوبة وإرباكاً وإثارة وتحدياً للعاملين في هذا المجال. (6 : 23)

وترى الباحثة أن إصابة الطفل باضطراب التوحد سببه إحساسه بالرفض من والديه وإحساسه بالحرمان العاطفي، إضافة إلى تفاقم المشاكل الأسرية وبالتالي يؤدي بالطفل إلى الخوف وانسحابه من محيطه الاجتماعي والإنطواء على الذات، ومن خلال برنامج التربية الحركية كأحد البرامج المتخصصة والتي عن طريقها يمكن دمج وتنويع الحركات الأساسية الأصلية وأنماطها الشائعة المتصلة بالألعاب الجماعية وألعاب المطاردة وألعاب الكرة والتي تعتمد على متغيرات اللياقة الحركية كالسرعة والقدرة والرشاقة والمرونة والتوازن للعمل على تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ويتفق محمد السيد وأحمد عبد العظيم (2013م) على أن الألعاب التربوية هي مجموعة من خبرات الألعاب التعليمية، حيث إنها تمد الأطفال بمهام يعملون من خلالها في مجموعات صغيرة وكبيرة وزيادة اعتماد الأطفال بعضهم على البعض خلال انتقالهم في صفوف التعليم، أن الألعاب التربوية مفضّلة لدى أطفال هذه المرحلة، وإذا تمّ اختيارها بشكل جيد وأديرت بعناية فإنها تصبح خبرة تعليمية قيمة لهم، ومن النتائج الهامة لهذه الألعاب تنمية كل من المهارات الحركية والأفكار إذا ما تم التركيز على هذه العناصر في أثناء تدريس الألعاب. (14 : 406)

أهمية البحث:

إن البحث الحالي قد يسهم في تقديم برامج بالألعاب التعليمية تعين على تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. توفير أداء لقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، ولاسيما أن واضعي المنهاج في دور الأطفال أكدوا ضرورة قيام المؤسسات التربوية ومراكز البحوث والباحثين بإعداد دورات لقياس المظاهر السلوكية والنفسية والاجتماعية للأطفال بعد انتهاء كل وحدة. (17 : 37) يعطى هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير برامج الألعاب التعليمية في تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. يعتبر البحث الحالي محاولة للتعرف على مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال كخطوة على طريق تقويم بعض البرامج التربوية والرياضية المتبعة في دور الأطفال ذوي اضطراب التوحد بهدف العمل على دفعها في الاتجاه الصحيح.

وحيث أن مشاركة الأطفال ذوي اضطراب التوحد يعتمد بصورة رئيسية على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالإشراف

والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد، مما يؤدي إلى مردود عكسي على العملية التعليمية، فضلاً عن ذلك إهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالي والذي يعد مكملاً للمجال المعرفي والمجال النفس - حركي عند القيام باللعب الحر، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب التعليمية الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث أن الألعاب أصبحت غاية في التنوع وحماسة الأطفال لا مثيل لها، ولكن لكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة، فمنها ما يكون حركياً، ومنها ما يكون اجتماعياً، مما يؤكد تفضيل استخدام أحدهما على غيرها تهدف إلى تنمية التوافق النفسي الاجتماعي، فضلاً عن ذلك عدم وجود أداة لقياس التوافق النفسي الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

من هنا جاءت الحاجة إلى اقتراح برنامج باستخدام الألعاب التعليمية ومعرفة تأثيره على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفته تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التعليمية من خلال التعرف على: بعض متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من (5 - 7) سنوات.

تنمية التوافق النفسي الاجتماعي (الثقة بالنفس - الإستقلالية - الواقعية - التوافق مع الأصدقاء - التوافق مع الأسرة - التوافق مع البيئة المحلية) للأطفال ذوي اضطراب التوحد من (5 - 7) سنوات.

فروض البحث:

1- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية في بعض متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

2- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

المصطلحات المستخدمة:

الألعاب التعليمية: Educational Games

"مجموعة من الألعاب (ألعاب الكرة، ألعاب جماعية، ألعاب الجري، ألعاب دائرية) تؤدّي في صورة تعليمية وتمدّ الأطفال بمهام يعملون بها من خلال مجموعات صغيرة أو كبيرة وتتضمّن بعض المهارات والقواعد والاستراتيجيات المرتبطة برياضات الفريق". (14 : 362)

اللياقة الحركية * : Kinetic fitness

" تلك الألعاب التي تتطلب مجهوداً حركياً من قبل الأطفال وتعمل على تنشيطهم وتنمية توازن حركاتهم وتقوية عضلاتهم واكتسابهم بعض المهارات الحركية ."

التوافق النفسي الاجتماعي : Psycho-social Adjustment

" عملية ديناميكية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى . " (3 : 152)

اضطراب التوحد: Autistic Disorder

" الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النمائية التي تعوق الطفل في نموه المعرفي والاجتماعي والانفعالي مما يؤدي بالطفل التوحدي إلى صعوبة تواصله مع الآخرين وسوء تكيفه مع المحيط الخاص به . " (6 : 29)

الدراسات المرتبطة:

أجرت سالي أحمد سيد أحمد (2017م) (5) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء "الذكور - الإناث" والتوافق النفسي الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (270) طفل وطفلة من المدارس الحكومية والمدارس الرسمية للغات من (9 - 12) سنة، ومن أدوات البحث مقياس التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للأطفال، ومن أهم النتائج توجد علاقة دالة إحصائياً بين أنماط التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من الذكور والإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المنطقة العشوائية والمنطقة المخططة لدرجات الأطفال الذكور في مقياس التوافق النفسي لصالح المنطقة المخططة.

أجرت حبيبة إبراهيم رجب (2020م) (4) دراسة بهدف استكشاف الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الفروق في أنواع الاضطرابات السلوكية والوجدانية وأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وصعوبات التعلم التي تعزى لمتغير النوع ذكر وأنثى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (140) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذوي صعوبات التعلم البسيطة لدى الجنسين، ومن أدوات البحث مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ومن أهم النتائج توجد ارتباطات متبادلة جوهرية بين متغيرات الدراسة وأبعادها، توجد فروق دالة إحصائياً في أنواع الاضطرابات السلوكية والوجدانية النفسية والاجتماعي بين الذكور والإناث لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في اتجاه الذكور في

* تعريف إجرائي

أبعاد (التوافق الإجتماعي - الإضطرابات السلوكية - الإكتئاب الأساسى) أى أن الذكور أعلى إضطراباً.

أجرت وفاء عبد الهادي أبو العباس (2020م) (18) دراسة بهدف التعرف على إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالقلق والاكتئاب والتوافق النفسى والإجتماعى لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى والمقارن على عينة قوامها (450) طفل من الجنسين من (10 - 12) سنة، ومن أدوات البحث مقياس القلق والإكتئاب ومقياس التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات متبادلة جوهرية بين متغيرات الدارسة وبعضها ومتغيرات الدراسة وأبعادها، إمكانية الاعتماد على متغيرات إدمان الألعاب الإلكترونية بوصفها منبئات بعوامل التوافق والقلق والإكتئاب، ويختلف حجم التأثير باختلاف العلاقات بين هذه المتغيرات.

أجرت لبنى إبراهيم عبد الواحد (2021م) (11) دراسة بهدف التعرف على الانفعالات وعلاقتها بكل من التفاعل الاجتماعى والسلوك التكيفى لدى عينة من أطفال التوحد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى على عينة قوامها (50) طفلاً من أطفال اضطراب طيف التوحد بمركز مطمئنة لرعاية وتأهيل الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة ببلطيم، ومن أدوات البحث مقياس التفاعل الاجتماعى إعداد عبد العزيز السيد الشخص (2017م)، ومقياس تقدير السلوك التكيفى لدى الأطفال الذاتويين إعداد فيوليت فؤاد (2010م)، ومقياس التعرف على الانفعالات إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التعرف على الانفعالات والتفاعل الاجتماعى، ووجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين التعرف على الانفعالات والسلوك التكيفى، كما تسهم متغيرات التفاعل الاجتماعى والسلوك التكيفى في التنبؤ بمعرفة الانفعالات لدى عينة من أطفال التوحد.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة متبعة القياسات القبلية والبعديّة لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع وعينة البحث على أطفال الجمعية المصرية لذوى اضطراب التوحد البسيط بالمعادى من (5 - 7) سنوات وتم تصنيفهم من خلال تطبيق مقياس التوحد عليهم بمعرفة مشرفى الإدارة المتخصصين فى هذا المجال بالجمعية حيث بلغ عددهم (28) طفل، تم سحب عدد (10) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية

(الصدق - الثبات)، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (18) طفل، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

المتغيرات	مجتمع البحث	إجمالي العينة المسحوبة	عينة البحث	
			النسبة المئوية	تجريبية
الأطفال ذوي اضطراب التوحد	28	28	100%	18
				10

ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية والبالغ عددهم (28) طفل للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي وذلك في المتغيرات التالية: (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن)، كما يوضحه جدول (2).

جدول (2)

تجانس عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = 28

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	
						السن
الطول	سم	100.13	3.754	99.00	0.903	
الوزن	كجم	23.73	4.067	24.00	0.199-	
الذكاء	درجة	59.60	4.682	60.00	0.256-	
اللياقة الحركية	العدو 20م من البدء العالي	ثانية	10.56	0.483	10.50	0.373
	الوثب العريض من الثبات	سم	50.70	4.379	50.00	0.480
	الجرى الزجاجي لبارو 3 × 4.5م	ثانية	30.30	1.435	30.00	0.627
	ثنى الجرز أماما أسفل من الوقوف	سم	2.38	1.573	2.26	0.229
	الوقوف على مشط القدم	ثانية	0.14	0.236	0.10	0.509

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في جميع المتغيرات المختارة انحصرت ما بين (3±) مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات. وسائل وأدوات جمع البيانات أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الريستامير Restamer لقياس الطول بالسنتيمتر ووزن الجسم بالكيلوجرام، وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه. - ساعة إيقاف - صفارة - كرات تنس - جير وطباشير - بالونات - مراتب - كرات طبية - عصي - شريط قياس - أقماع - حبال - أطواق - شرائط ملونة - صندوق مقسم - أكياس حبوب - أرماع.

ثانياً: اختبار الذكاء إعداد "جودانف هاريس" (ملحق 1)

وهذا الاختبار من النوع غير اللفظي الجمعي وفيه يتطلب من الطفل المفحوص رسم صورة لرجل في زمن لا يستغرق أكثر من 10 دقائق ويعطي هذا الاختبار أفضل نتائجه إذا طبق علي الأطفال ما بين (4-10) سنوات، ولقد قام محمد حسن علاوي (1997م) (16) بتعريب الاختبار وتقنين علي أطفال البيئة المصرية، وكان معامل الصدق 0.76 وبلغت معاملات الثبات ما بين (0.86 ، 0.94).

ثالثاً: متغيرات اللياقة الحركية (ملحق 2)

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات البحث للوصول إلى أفضل الاختبارات التي تقيس متغيرات اللياقة الحركية لعينة البحث وقد توصلت إلى مجموعة من الاختبارات المرتبطة بالبحث وتتمثل في:

- اختبار العدو 20م من البدء العالي. (لقياس السرعة الانتقالية) (15 : 240)

- اختبار الوثب العريض من الثبات. (لقياس القدرة العضلية للرجلين) (15 : 93)

- اختبار الجري الزجلجي لبارو 3 × 4.5م. (لقياس الرشاقة) (15 : 288)

- اختبار ثني الجرع أماما أسفل من الوقوف. (لقياس المرونة) (15 : 341)

- اختبار الوقوف على مشط القدم. (لقياس التوازن الثابت) (15 : 365)

رابعاً: مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد من تصميم الباحثة:

خطوات بناء المقياس:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرتبطة ذات الصلة بموضوع البحث وكذلك من خلال المسح المرجعي للمراجع العلمية والمقابلة الشخصية للسادة الخبراء في هذه المجال قامت بإعداد استمارة استبيان للتعرف على محاور مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط من (5 - 7) سنوات وهي (الثقة بالنفس - الإستقلالية - الواقعية - التوافق مع الأصدقاء - التوافق مع الأسرة - التوافق مع البيئة المحلية) ثم قامت بعرض هذه المحاور على عدد (10) من السادة الخبراء (ملحق 3)، وذلك لتحديد النسبة المئوية للمحاور حيث ارتضت الباحثة بنسبة 80% كحد أدنى لتحديد المحاور الخاصة بالدراسة، كما يوضحه جدول (3).

جدول (3)

النسبة المئوية وفقاً لآراء السادة الخبراء في محاور مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد

م	المحور	النسبة المئوية
1	الثقة بالنفس.	100%
2	الإستقلالية.	100%
3	الواقعية.	100%
4	التوافق مع الأصدقاء.	100%
5	التوافق مع الأسرة.	90%
6	التوافق مع البيئة المحلية.	90%

يتضح من جدول (3) أن نسبة آراء السادة الخبراء قد أشارت إلى قبول المحاور الستة حيث حصلوا على نسبة مئوية (90 - 100%).

تحديد عبارات محاور مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد: من خلال المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وآراء السادة الخبراء، تم تحديد مجموعة من العبارات والتي تقيس محاورها التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط، حيث تم تصنيفهما وفقاً للمحاور المنتمية إليهما (ملحق 4)، وقامت الباحثة بتحديد عدد العبارات التي تندرج تحت كل محور وهي كما يلي:-

المحور الأول: الثقة بالنفس. وعدد عباراته (14 عبارات)

المحور الثاني: الإستقلالية. وعدد عباراته (10 عبارات)

المحور الثالث: الواقعية. وعدد عباراته (10 عبارات)

المحور الرابع: التوافق مع الأصدقاء. وعدد عباراته (13 عبارات)

المحور الخامس: التوافق مع الأسرة. وعدد عباراته (13 عبارات)

المحور السادس: التوافق مع البيئة المحلية. وعدد عباراته (14 عبارات)

ثم قامت الباحثة بعرض عبارات تلك المحاور على السادة الخبراء (ملحق 3) وذلك لتحديد النسبة المئوية لكل عبارة تندرج تحت كل محور، ويوضح جدول (4) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء في تحديد عبارات كل محور من محاور المقياس، وقد ارتضت الباحثة بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية 70% فأكثر وفقاً لرأي السادة الخبراء.

جدول (4)

النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول تحديد عبارات محاور مقياس التوافق النفسى الاجتماعى

النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م
المحور الأول: الثقة بالنفس													
100%	1	100%	3	70%	5	100%	7	100%	9	100%	1	90%	13
80%	2	100%	4	100%	6	20%	8	80%	1	90%	1	30%	14
المحور الثاني: الإستقلالية													
90%	1	100%	3	80%	5	100%	7	80%	9	100%	1	80%	
100%	2	100%	4	100%	6	100%	8	90%	1	100%	0	100%	
المحور الثالث: الواقعية													
100%	1	100%	3	90%	5	100%	7	80%	9	100%	1	80%	
90%	2	100%	4	100%	6	100%	8	100%	1	100%	0	80%	
المحور الرابع: التوافق مع الأصدقاء													
100%	1	100%	3	100%	5	90%	7	100%	9	30%	1	100%	13
100%	2	100%	4	90%	6	100%	8	90%	1	100%	1	20%	
المحور الخامس: التوافق مع الأسرة													
100%	1	100%	3	100%	5	10%	7	80%	9	90%	1	40%	13
20%	2	90%	4	100%	6	100%	8	100%	1	100%	0	100%	
المحور السادس: التوافق مع البيئة المحلية													
30%	1	90%	3	100%	5	100%	7	10%	9	50%	1	100%	13
100%	2	100%	4	90%	6	90%	8	100%	1	90%	1	100%	14

يتضح من جدول (4) أن نسبة آراء السادة الخبراء قد أشارت إلى قبول بعض العبارات

المقترحة تحت كل محور من محاور المقياس حيث تراوحت نسبة الموافقة ما بين (20% - 100%)، وجدول رقم (5) يوضح العبارات المحذوفة من كل محور .

جدول (5)

عدد العبارات المحذوفة وأرقامها وفقا لنسبة آراء السادة الخبراء

م	المحور	إجمالى العبارات	العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	إجمالى العبارات بعد الحذف
1	الثقة بالنفس	14	4	6، 12، 13، 14	10
2	الإستقلالية	10	-	-	10
3	الواقعية	10	-	-	10
4	التوافق مع الأصدقاء	13	3	9، 12، 13	10
5	التوافق مع الأسرة	13	3	2، 5، 11	10

6	التوافق مع البيئة المحلية	14	4	1، 7، 9، 14	10
	العدد الكلي للعبارات	74	14		60

يتضح من جدول (5) إجمالي العدد الكلي للعبارات بعد حذف العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أقل من 70٪، وبذلك تصبح استمارة المقياس في صورتها النهائية مشتملة على عدد (60) عبارة موزعة على ستة محاور (ملحق 5)، على أن تكون الدرجة العظمى للمقياس (180) درجة والدرجة الأدنى (60) درجة.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من 7/3 إلى 2021/7/15م على عينة مكونة من (10) أطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك بغرض التعرف على:

المعوقات التي قد تقابل الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

وضوح صياغة العبارات الخاصة بالمقياس.

تدريب المساعدات على كيفية تطبيق الاستبيان وتفرغ النتائج.

حساب المعاملات العلمية "الصدق - الثبات". لمتغيرات اللياقة الحركية ومقياس التوافق النفسى الاجتماعى ذوى اضطراب التوحد.

المعاملات العلمية لمتغيرات اللياقة الحركية:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لمتغيرات اللياقة الحركية باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددهم (28) طفل، حيث تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى وعددهم (7) ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (7)، وذلك خلال يومى 3، 2021/7/4م، كما يوضحه جدول (6).

جدول (6)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمتغيرات اللياقة الحركية

$$n_1 = n_2 = 7$$

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت) المحسوبة
		س ₁	ع ₁ ±	س ₂	ع ₂ ±	
العدو 20م من البدء العالي	ثانية	10.02	0.342	10.56	0.483	*3.161
الوثب العريض من الثبات	سم	52.64	2.253	49.70	3.146	*2.632
الجرى الزجراجى لبارو 3 × 4.5م	ثانية	29.12	0.659	30.31	1.437	*2.608
ثنى الجزع أماما أسفل من الوقوف	سم	3.05	0.861	2.02	1.263	*2.334
الوقوف على مشط القدم	ثانية	0.38	0.219	0.13	0.237	*2.684

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.179$ * دال عند مستوى 0.05 يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات في قياس ما وضع من أجلها.

حساب الثبات Reliability

تم حساب معامل الثبات لمتغيرات اللياقة الحركية للأطفال ذوى اضطراب التوحد قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test - Retest على أطفال عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (10) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وبفاصل زمني قدره ثلاثة أيام في الفترة من 7/3 إلى 2021/7/7م وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معاملات الثبات بين التطبيقين في متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث ن = 10

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س1 ±	1ع ±	س2 ±	2ع ±	
العدو 20م من البدء العالي	ثانية	10.54	0.479	10.52	0.472	*0.684
الوثب العريض من الثبات	سم	50.75	3.281	50.80	3.284	*0.692
الجرى الزجراجي لبارو 3 × 4.5م	ثانية	30.02	1.450	30.06	1.511	*0.756
ثنى الجرز أماما أسفل من الوقوف	سم	2.39	1.253	2.47	1.248	*0.718
الوقوف على مشط القدم	ثانية	0.16	0.245	0.18	0.246	*0.653

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.632$ * دال عند مستوى 0.05 تضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني حيث تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين ما بين (0.653) : (0.756) مما يشير إلى ثبات متغيرات اللياقة الحركية للأطفال ذوى اضطراب التوحد قيد البحث. المعاملات العلمية لمقياس التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب التوحد

حساب الصدق Validity

قامت الباحثة بحساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذى يبلغ عددها (10) أطفال عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلى، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة داخل المحور والدرجة الكلية للمحور فى مقياس التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط، كما يوضحه جدول (8).

جدول (8)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التوافق النفسى الاجتماعى ذوى اضطراب التوحد

ن=10

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
المحور الأول: الثقة بالنفس.									
1	*0.742	3	*0.752	5	*0.745	7	*0.685	9	*0.671
2	*0.689	4	*0.733	6	*0.706	8	*0.693	10	*0.639
المحور الثاني: الاستقلالية.									
1	*0.668	3	*0.643	5	*0.751	7	*0.675	9	*0.652
2	*0.721	4	*0.714	6	*0.645	8	*0.634	10	*0.705
المحور الثالث: الواقعية.									
1	*0.769	3	*0.696	5	*0.686	7	*0.732	9	*0.682
2	*0.737	4	*0.678	6	*0.683	8	*0.674	10	*0.662
المحور الرابع: التوافق مع الأصدقاء.									
1	*0.715	3	*0.701	5	*0.730	7	*0.689	9	*0.647
2	*0.734	4	*0.722	6	*0.735	8	*0.508	10	*0.728
المحور الخامس: التوافق مع الأسرة.									
1	*0.748	3	*0.761	5	*0.713	7	*0.692	9	*0.674
2	*0.755	4	*0.656	6	*0.719	8	*0.733	10	*0.709
المحور السادس: التوافق مع البيئة المحلية.									
1	*0.699	3	*0.766	5	*0.773	7	*0.617	9	*0.659
2	*0.742	4	*0.656	6	*0.719	8	*0.733	10	*0.642

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة داخل المحور والدرجة الكلية للمحور فى مقياس التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

حساب معامل السهولة والصعوبة:

طبق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (10) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية فى الفترة من 7/3 إلى 2021/7/7م، حيث قامت الباحثة بتصحيح الاختبار واحتساب الدرجة التى يحصل عليها الطفل، ثم تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً وفق مجموع درجات كل طفل فى الاختبار، كما يوضحه جدول (9).

جدول (9)

معامل السهولة والصعوبة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد

ن = 10

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة
المحور الأول: الثقة بالنفس											
1	0.64	0.36	4	0.60	0.40	7	0.67	0.33	10	0.59	0.41
2	0.67	0.33	5	0.70	0.30	8	0.60	0.40			
3	0.53	0.47	6	0.57	0.43	9	0.65	0.35			
المحور الثاني: الاستقلالية											
1	0.60	0.40	4	0.67	0.33	7	0.65	0.35	10	0.57	0.43
2	0.67	0.33	5	0.64	0.36	8	0.55	0.45			
3	0.62	0.38	6	0.57	0.43	9	0.61	0.39			
المحور الثالث: الواقعية											
1	0.67	0.33	4	0.60	0.40	7	0.47	0.53	10	0.55	0.45
2	0.47	0.53	5	0.67	0.33	8	0.60	0.40			
3	0.51	0.49	6	0.56	0.44	9	0.58	0.42			
المحور الرابع: التوافق مع الأصدقاء											
1	0.67	0.33	4	0.60	0.40	7	0.59	0.41	10	0.64	0.36
2	0.55	0.45	5	0.47	0.53	8	0.51	0.49			
3	0.56	0.44	6	0.63	0.37	9	0.60	0.40			
المحور الخامس: التوافق مع الأسرة											
1	0.70	0.30	4	0.67	0.33	7	0.47	0.53	10	0.55	0.45
2	0.47	0.53	5	0.47	0.53	8	0.67	0.33			
3	0.60	0.40	6	0.69	0.31	9	0.55	0.45			
المحور السادس: التوافق مع البيئة المحلية											
1	0.65	0.35	4	0.60	0.40	7	0.47	0.53	10	0.53	0.47
2	0.58	0.42	5	0.53	0.47	8	0.57	0.43			
3	0.62	0.38	6	0.71	0.29	9	0.55	0.45			

يتضح من جدول (9) تقدير معامل السهولة ومعامل الصعوبة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد ذات قوة تمييز مناسبة، مما دعا الباحثة إلى استخدامه.

حساب الثبات Reliability

قامت الباحثة بإجراء الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (10) أطفال باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test - Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من 7/3 إلى 2021/7/15م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه جدول (10).

جدول (10)

معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي ن = 10

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع ±	س	ع ±	
الثقة بالنفس	درجة	8.10	2.025	9.00	1.333	*0.723
الاستقلالية	درجة	7.70	1.160	8.50	0.849	*0.708
الواقعية	درجة	10.10	1.792	10.30	2.111	*0.734
التوافق مع الأصدقاء	درجة	6.70	1.889	7.20	1.932	*0.717
التوافق مع الأسرة	درجة	7.50	1.179	8.30	1.418	*0.793
التوافق مع البيئة المحلية	درجة	8.80	3.084	9.50	2.415	*0.756
المقياس ككل	درجة	48.90	3.957	52.80	4.442	*0.745

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين التطبيقين في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha Cronbach's.

جدول (11)

معامل ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي بتطبيق معامل ألفا كرونباخ ن = 10

المحاور	وحدة القياس	معامل الثبات
الثقة بالنفس	درجة	*0.722
الاستقلالية	درجة	*0.694
الواقعية	درجة	*0.673
التوافق مع الأصدقاء	درجة	*0.667
التوافق مع الأسرة	درجة	*0.684
التوافق مع البيئة المحلية	درجة	*0.663
المقياس ككل	درجة	*0.721

يتضح من جدول (11) أن معامل ثبات مقياس ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (0.721) لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهذا يدل على أن المقياس على قدر من الثبات يوثق به وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث (ملحق 6). البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية (ملحق 7)

هدف البرنامج:

يهدف هذا البحث إلى تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) وتنمية التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط.

الأسس التي وضعها الباحث في الاعتبار عند وضع البرنامج:
بناء البرنامج طبقاً للأسس العلمية.

ملائمة البرنامج للمرحلة السنوية ومستوى القدرات.

إمكانية تنفيذ البرنامج بالإمكانات والأدوات المتاحة.

مرونة وشمولية البرنامج ومراعاة تنفيذ البرنامج بدون توقف.

التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

يتناسب مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط عينة البحث.

إجراءات تصميم البرنامج:

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والإطلاع على الأبحاث والدراسات المرتبطة بالأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط قامت الباحثة بإعداد برنامج باستخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى وبعد إجراء المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء (ملحق 3) تم وضع البرنامج حيث راعت الباحثة في البرنامج ما يلى:
أن يتضمن العديد من الخبرات التي تسهم في تحسين متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

أن يسمح البرنامج للأطفال بممارسة أنشطة تتماشى مع طبيعة متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى قيد البحث.

أن يتضمن البرنامج على الحركات والمهارات الانتقالية.

أن يتيح فرصة إدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة.

أن يهتم بالتوجيه المكاني من خلال التنوع بين اتجاهات الأداء لأسفل ولأعلى وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها.

أن يعتني بنمو مفهوم الذات وخبرة النجاح.

أن تمثل الحركات المتضمنة في البرنامج تحدياً مناسباً لقدرات للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

الاهتمام بالألوان الزاهية بجميع الأدوات التي يستخدمها الطفل وذلك بغرض جذب الأطفال وتحفيزهم على الاستمرار في التدريب بطريقة صحيحة.

أمداد الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط بالتغذية الراجعة الفورية.

استخدام الأسلوب اللفظي واللمسي عند تعلم الأطفال متغيرات اللياقة الحركية.

مراعاة النظام حيث أنه من الأسس التربوية التي يجب أن تغرس في الطفل حيث يتعلم الطفل

احترامه للأسس التربوية والنظم الموضوعية والعمل على أن الطفل يطيع هذه النظم ويشعر

بسعادة في هذه الطاعة التي تقابل من جانب الباحثة بالمدح والتشجيع. وتم بعرض البرنامج على السادة الخبراء (ملحق 3) لتحديد مدى مناسبة البرنامج لعينة البحث وكذلك للتعرف على التوزيع الزمني للبرنامج المقترح كما يوضحه جدول (12).

جدول (12)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المقترح

مدة تنفيذ البرنامج			
8 أسابيع	10 أسابيع	12 أسابيع	أكثر من 12 أسابيع
%80	%10	%0	%0
عدد الوحدات الأسبوعية			
وحدتان أسبوعياً	ثلاث وحدات أسبوعياً	أربع وحدات أسبوعياً	أكثر من أربع وحدات
%80	%20	%0	%0
زمن تنفيذ الوحدة التعليمية			
35 دقيقة	40 دقيقة	50 دقيقة	60 دقيقة
%80	%10	%10	%0

يتضح من جدول (12) أن آراء السادة الخبراء قد اتفقت بنسبة كبيرة على أن يكون تنفيذ البرنامج المقترح قيد البحث على النحو التالي:

- 1- ينفذ البرنامج التعليمي لمدة (8) ثمانية أسابيع بواقع وحدتان أسبوعياً.
- 2- أن يكون زمن تنفيذ الوحدة التعليمية بدرس التربية الرياضية (35) دقيقة.

مكونات وحدات البرنامج المقترح:

1- الجزء التمهيدي:

الجزء التمهيدي زمنه الفعلي (10) دقائق من الوحدة وهو الجزء الخاص بالإحماء والتهيئة والإعداد البدني للجسم والعضلات ومفاصل الجسم ويتضمن مجموعة من الحركات البسيطة والمتنوعة مثل (المشي - الجري - الوثب - الانتقال) وقد راعت الباحثة الأداء بصورة محببة للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط على شكل مجموعات.

2- الجزء الرئيسي:

ويستغرق زمن هذا الجزء (20) دقيقة وهو أهم فترات البرنامج ويتضمن تمارين وخبرات تسهم في تحسين متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) وتنمية مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتتماشى مع طبيعة المتغيرات الحركية قيد البحث، ويتضمن هذا الجزء من البرنامج على الحركات والمهارات الانتقالية والتوجيه المكاني من خلال التنوع بين اتجاهات الأداء لأعلى ولأسفل وحول الأدوات وبين الأجهزة وخلالها، كما يشتمل على إمداد الأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط بالتغذية الراجعة الفورية.

3- الجزء الختامي:

ويستغرق زمن هذا الجزء (5) دقائق ويتضمن الأنشطة التي تساعد على عودة أجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث التجريبية في بعض متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط خلال يومى 18، 2021/7/19م.

تطبيق التجربة الأساسية:

تم تطبيق البرامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية على عينة البحث التجريبية، وذلك في الفترة من 7/20 إلى 2021/9/14م.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث التجريبية في بعض متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط خلال يومى 15، 2021/9/16م. وتحت نفس الظروف والشروط التي تم فيها القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط - معامل ألفا كرونباخ - النسبة المئوية - اختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج:

جدول (13)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية في

بعض متغيرات اللياقة الحركية قيد البحث ن = 18

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت" المحسوبة
		س1 ± 1ع	س2 ± 2ع	س1 ± 2ع	س2 ± 2ع	
العدو 20م من البدء العالي	ثانية	10.52	0.384	9.71	0.218	*7.563
الوثب العريض من الثبات	سم	50.72	3.246	57.45	2.167	*7.120
الجرى الزجراجى لبارو 3 × 4.5م	ثانية	30.27	1.451	28.18	0.830	*5.155
ثنى الجرع أماما أسفل من الوقوف	سم	2.40	1.328	5.13	0.529	*7.074
الوقوف على مشط القدم	ثانية	0.15	0.241	1.04	0.382	*8.125

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.110 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائيةً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية

لمجموعة البحث التجريبية في بعض متغيرات اللياقة الحركة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (14)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية في

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي قيد البحث ن = 18

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س1 ± 1ع	س2 ± 2ع	س1 ± 2ع	س2 ± 2ع	
الثقة بالنفس	درجة	8.47	1.847	16.50	2.625	*10.315
الاستقلالية	درجة	8.75	1.187	17.20	2.819	*11.391
الواقعية	درجة	10.60	2.098	19.10	2.431	*10.914
التوافق مع الأصدقاء	درجة	6.80	1.971	15.25	2.714	*10.387
التوافق مع الأسرة	درجة	9.00	2.536	18.40	2.269	*11.390
التوافق مع البيئة المحلية	درجة	9.40	2.849	20.50	3.230	*10.626
المقياس ككل	درجة	53.02	6.144	106.95	9.071	*20.296

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.110$ * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث التجريبية في بعض متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى شمولية البرنامج المقترح والذي وضع مناسباً لإمكانيات وقدرات هذه العينة الخاصة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط من (5 - 7) سنوات والذي اشتمل على الألعاب التعليمية المتنوعة كحركات الألعاب الفردية وحركات الألعاب مع الزميل وحركات براعة الإتزان وغيرها التي تعمل على اكتساب الأطفال الثراء الحركي وزيادة حصيلته الحركية التي تتأسس على تنمية متغيرات اللياقة الحركة، حيث يشير زيمر Zimmer (2015م) (26) أن الألعاب الحركية خلال هذه المرحلة يجب أن يكون هدفها الأساسي تلبية احتياجات الأطفال وإمكاناتهم، كما أن الهدف الحركي هو تطوير وتنمية قدراتهم بصفة عامة ومساعدتهم على التطور في جوانب شخصيتهم المتعددة.

كما تشير ايلين وديع فرج (2004م) إلى أن الألعاب توفر الفرص للأطفال في استخدام مهاراتهم الحركية بطرق مختلفة لتحقيق الأهداف وليس فقط استخدام أنواع متعددة من المهارات ولكن أيضاً يتعلم الأطفال كيف يكتفون بمهاراتهم ويقدمون فعاليتها في مواقف مختلفة. (2 : 58)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من توسكي وبوبفك Toskie & Popvic (2012م) (24)،

فالكينج وشيرفيتز Falkenberg & Schirwitz (2013م) (20) والتي تشير إلى فاعلية برامج الألعاب الحركية على تطوير اللياقة الحركية لدى الأطفال بصورة إيجابية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية فى بعض متغيرات اللياقة الحركة لصالح القياسات البعدية ".

يتضح من نتائج جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث التجريبية فى متغيرات التوافق النفسى الاجتماعى (الثقة بالنفس - الإستقلالية - الواقعية - التوافق مع الأصدقاء - التوافق مع الأسرة - التوافق مع البيئة المحلية) لصالح القياسات البعدية، وترجع الباحثة ذلك إلى برنامج الألعاب التعليمية المقترح كان ملائماً عند تصميمه لقدرات واستعدادات الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط، مما كان له أثر فى عملية الاستجابة الحركية لديهم بشكل جيد وأحدث تحسن نتيجة توفير البرنامج المقترح لفرصة التفاعل والاحتكاك بين الأطفال مما ساهم بشكل كبير فى الارتقاء بروح المبادرة والمثابرة وكذلك استغلال وقت الفراغ فى أنشطة مناسبة لهواياتهم وتمييزها، كما أن برنامج الألعاب التعليمية المقترح هو الذى عمل على رفع روح الجماعة لدى عينة البحث وتنمية شعورهم بالولاء والاحترام للجماعة وجعلهم لا يشعرون بالوحدة فى الأزمات التى يتعرضون لها وذلك لما اشتمل عليه البرنامج من أساليب خاصة لتنمية التعاون والتفاعل مع الآخرين والاشتراك فى الأنشطة الجماعية وقد انعكس ذلك بدوره على زيادة النضج الاجتماعى لديهم.

كما أن برامج الألعاب الحركية الذى نفذ على شكل مسابقات لعب دوراً كبيراً فى زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التوافق النفسى الاجتماعى لديهم، ويتفق ذلك مع عبد الله على الجسمانى (2006م) حيث أشار إلى أن التوافق النفسى الاجتماعى الحاصل عن طريق الاحتكاك القائم على النشاط من شأنه أن يعزز المثلى والأغراض التى تسعى الجماعة من أجلها، ولهذا فهو يفضى إلى تطوير ما يدعوه علماء النفس (الشعور بالذات الاجتماعية)، وتقوم مثل هذه الذات على التعاون والمنافسة البدنية الهادفة، فضلاً عن ذلك أن تدريب الأطفال على المهارات المختلفة، منها مهارات اللعب يحسن من التوافق النفسى الاجتماعى لديهم. (8 : 148)

وترى الباحثة أن الانتقال من لعبة حركية إلى لعبة اجتماعية وبالعكس كان له أثر كبير وفعال فى تنمية التوافق النفسى الاجتماعى لدى أطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط، إذ يتفق كلاً من إبراهيم محمود بدر (2008م)، هلدردان وفينا Hldderan & Vena (2011م) على أن الطفل من خلال نشاطه الفعال والمليئ بالحيوية يقوم بتنمية وتطوير مفهومه وفكره عن الأدوار الاجتماعية من خلال لعبة يجرب العديد من الأدوار الاجتماعية. (1 : 63) (21 : 212)

وتشير وفاء محمد عبد الخالق (2001م) أن الألعاب الحركية والاجتماعية تعد الضامن لتوظيف قدرات الطفل وإمكاناته، وهو مصدر الالتزام الوحيد ليؤدي الطفل جميع أدوار اللعب ويتحمل مسؤوليات الدور كاملة سواءً كان الالتزام بمسؤوليات الدور جسمانياً (تحمل المشقة الجسمية) أم نفسياً (تأجيل إشباع رغباته الشخصية) أم عقلية (كأن يعمل عقله في خصائص المدركات اللغوية) أم اجتماعياً (يتحمل واجبات الدور الاجتماعي) وعمل ما يمليه عليه الدور من واجبات اجتماعية. (19 : 24)

كما يحصل الطفل خلال ممارسته للألعاب الحركية على نوع من أنواع التربية الاجتماعية فيتعلم الصبر وقوة الاحتمال والاعتماد على النفس والالتزام بالنظام وإطاعة الأوامر الصادرة من الأطفال. (22 : 64)

كما ترى الباحثة أن برامج الألعاب التعليمية الذي تم تنفيذه على الأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط فكانت الألعاب التي احتوته نابعة من البيئة والمحيط الذين يعيشون فيه وتميزت ببث روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور فضلاً عن ذلك إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معاً واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من تواصل لغوي وأداء وظيفي ونشاط مهني واختلاط بالآخرين مما يؤدي من خلال حثهم على المشاركة في تلك الألعاب إلى تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط.

كما امتاز برنامج الألعاب التعليمية بالألعاب ذات الطابع الجري وألعاب المطاردة وكلها من النوع الطبيعي الذي لا يتقيد بنوع فني ولا يتحدد بشكل الحركة أو طريقتها مع وجود عناصر التشويق والبهجة والمرح والسرور في نفوس الأطفال ذوي اضطراب التوحد البسيط، كما امتاز أيضاً بالألعاب ذات الطابع البسيط الخالي من قيود الأوضاع وما يتطلب اللعب من مهارة فنية، بل كانت أغلب الألعاب من النوع الذي يلعب على شكل دوائر أو مربعات يرى فيها الأطفال بعضهم البعض الآخر.

حيث يشير وايتهد Whitehead (2013م) إلى أن التعلم الحديث يجب أن يعتمد أساساً على شعور الأطفال بالسعادة والمرح وعلى اهتمامات الأطفال، فالتدريس الجيد لا يتم عن طريق النظام الشكلي أو الأساليب الأكاديمية التقليدية. (25 : 150)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مجدى فتحى غزال (2007م) (13)، لمياء عبد الحميد بيومي (2008م) (12)، باسكيفيتش وتريسي Paskiewicz & Tracy (2009م) (23)، سالى أحمد سيد أحمد (2017م) (5)، حبيبة إبراهيم رجب (2020م) (4)، وفاء عبد الهادي أبو العباس (2020م) (19)، لبنى إبراهيم عبد الواحد (2021م) أن ممارسة الألعاب

الحركية بصورة جماعية تساعد على تنمية التوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال التوحدين. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على " توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة لعينة البحث التجريبية فى تنمية التوافق النفسى الاجتماعى قيد البحث لصالح القياسات البعديّة ".
الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تحسن متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى عينة البحث التجريبية.

أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تنمية التوافق النفسى الاجتماعى (الثقة بالنفس - الإستقلالية - الواقعية - التوافق مع الأصدقاء - التوافق مع الأسرة - التوافق مع البيئة المحلية) لدى عينة البحث التجريبية.

وجود فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة لدى عينة البحث التجريبية فى تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى لصالح القياسات البعديّة.

ثانياً: التوصيات:

1- تطبيق برنامج الألعاب التعليمية المقترح بهذه الدراسة فى أماكن رعاية الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط.

2- التخطيط لبرامج الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط وفق الأسس العلمية الحديثة والتي تتناسب مع مستويات الذكاء وقدرات وخصائص النمو لهم فى مختلف المراحل السنية.

3- توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتعلم الأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط من خلال الأنشطة الحركية المختلفة.

4- مناشدة المسؤولين عن العملية التعليمية بوضع برامج ومناهج تحتوى على أنشطة التربية الحركية المصممة خاصة للأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط على أن تكون مراعية للفروق الفردية لديهم.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم محمود بدر (2008): الطفل التوحدى "تشخيص وعلاج"، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2. ايلين وديع فرج (2004): خبرات فى الألعاب للكبار والصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.

3. جودت بنى جابر (2004): علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
4. حبيبة إبراهيم رجب (2020): الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
5. سالي احمد سيد احمد (2017): أنماط التنشئة البيئية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
6. سوسن شاكر الحلبي (2015): التوحد الطفولي "سبابه - خصائصه - تشخيصه - علاجه" دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
7. صباح حنا هرمز، يوسف حنا إبراهيم (2018): علم النفس التكويني للطفل والمراهقة، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.
8. عبد الله على الجسماني (2006): علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
9. فريدة إبراهيم عثمان (2017): التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، دار القلم، ط3، الكويت.
10. قاسم المنذلاوي محمد (2017): أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، ط3، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
11. لبنى إبراهيم عبد الواحد (2021): التعرف على الانفعالات وعلاقتها بكل من التفاعل الاجتماعي والسلوك التكيفي لدى عينة من أطفال التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.
12. لمياء عبد الحميد بيومي (2008): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
13. مجدى فتحى غزال (2007): فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين فى مدينة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأردن.
14. محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (2013): التربية الحركية النظرية والتطبيق، ط4، مطبعة الأمل، المنصورة.
15. محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان (2001): اختبارات الأداء

- الحركي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1997): الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
17. نجم الدين على مردان (2014): دليل منهج وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
18. وفاء عبد الهادي أبو العباس (2020): إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالقلق والاكتئاب والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
19. وفاء محمد عبد الخالق (2001): لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتثنية شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- 20- Falkenberg, G., & Schirwitz, B., (2013): Kommunaler Arbeitskreis, Bewegungserziehung und Grundschulsport. In Pfeifer & Wolff, (Hrsg) partner fur eine bewegte Kindheit. Pohl-Verlag.
- 21- Hdlderan, & Vena, (2011): Introduction to early childhood education 3 ed Ed, McMillan publishing co. Inc, New York.
- 22- Kolsbun, k., & Kolsban, G., (2008): Toys, games and books for cooperative learning and endless fun, are source for parents, families and teacher, animal, Twon company, Nevada, U.S.A.
- 23- Paskiewicz, & Tracy (2009): A comparison of adaptive behavior skills and IQ in three populations: children with learning disabilities, mental retardation, and autism. Degree of Doctor, Temple University Paskiewicz
- 24- Toskic, D., & Popvic (2012): Diffirent Programs of physical training influence the development of motor abilities in children.
- 25- Whitehead M., (2013): Why not happiness on change and conflict in early education, Vintage Book, New York,
- 26- Zimmer, R., (2015): Sport und Spieled Kindergarten. Meyer Verlag, Achen.

ملخص البحث

تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

أ.م.د/ رشا إبراهيم على السيد

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب التعليمية على بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو القياسات القبليّة البعدية لمجموعة واحدة على عينة مكونة من (18) طفل من أطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط، ومن أدوات البحث اختبار الذكاء لجودانف، اختبار متغيرات اللياقة الحركية، اختبار التوافق النفسى الاجتماعى للأطفال ذوى اضطراب التوحد البسيط، برنامج الألعاب التعليمية المقترح، وقد أسفرت النتائج إلى:

أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تحسن متغيرات اللياقة الحركية (السرعة - القدرة - الرشاقة - المرونة - التوازن) لدى عينة البحث التجريبية.

أدى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التعليمية إلى تنمية التوافق النفسى الاجتماعى (الثقة بالنفس - الإستقلالية - الواقعية - التوافق مع الأصدقاء - التوافق مع الأسرة - التوافق مع البيئة المحلية) لدى عينة البحث التجريبية.

وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية لدى عينة البحث التجريبية فى تحسين بعض متغيرات اللياقة الحركية وتنمية التوافق النفسى الاجتماعى لصالح القياسات البعدية.

Abstract**The Effect of The Use of Educational Games on Some Kinetic Fitness Variables and Social Psychological Compatibility in Children With Autism Disorder***Dr. Rasha Ebrahim Ali Al Sayed*

The research aims to identify the effect of using educational games on some kinetic fitness variables and the development of psychosocial adjustment among children with autism disorder. Simple autism, and among the research tools are the Godanff intelligence test, the motor fitness variables test, the psychosocial adjustment test for children with mild autism, the proposed educational games program, and the results resulted in:

- 1- The proposed program using educational games led to the improvement of the kinetic fitness variables (Speed - Ability - Agility - Flexibility - Balance) in the experimental research sample.
- 2- The proposed program using educational games led to the development of psychosocial adjustment (Self-confidence - Independence - Realism - Compatibility with friends - Compatibility with the family - Compatibility with the local environment) in the experimental research sample.
- 3- There are statistically significant differences between the Pre-Measurement and Post Measurement of the experimental research sample in improving some variables of kinetic fitness and developing psychosocial adjustment in favor of the Post Measurement.